خرجات في بعضها تخرج من مدينة قوم لوط ويصدق
عليها انها من اقصى البادية وفي بعضها تخرج من بعض اودية
تهامة ويصدق عليها انها من وراء مكة ومن اليمن لان
الحجاز يماني ومن ثم قيل الكعبة يمانية وفي المرة الاخيرة
تخرج من مكة وهي من عظم جثتها وطولها يمكن ان تخرج
من بين المروة والصفا واجياد فانها تسلك هذا المقدار
ثلاثة ايام واكثر وحينئذ يصدق عليها انها خرجت
من المروة ومن الصفا ومن اجياد ومن المسجد وبالله التوفيق
والوجه الثاني انها تخرج من جميع تلك الاماكن في آنٍ واحدٍ
خرقا للعادة في صور مثالية وهذا ايضا مبني على تحقق
المثال المحسوس وقد افتى السيوطي في رجلين حلفتا
بالطلاق كل حلف على ان الشيخ عبد القادر الطعطوجي
بات عنده في ليلة واحدة معينة بانه لا يقع الطلاق
على واحد منهما بنا على هذا قال وقد وقعت هذه المسئلة
قديما وافتى فيها العلما بعدم الحنث انتهى بتمامه رأيت

ابن علان

ابن علان قال في تفسيره مبنيا للسبيل ما لفظه وقيل تخرج
في كل بلد وانه مما هو مثبوت بوعيه في الارض وليست
واحدة فدابة على هذا القول اسم جنس انتهى واذا قلنا
بتعدد الصور المثالية اغنى عن القول بالجنسية وبالله
التوفيق ومن الاشراط الدخان عن حذيفة بن اسيد قال
طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة
فقال ما تذكرون قالوا الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم
حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدجال والدخان الحديث
رواه مسلم والترمذي وابن ماجه ورواه حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وانه يمكث في الارض اربعين يوما وفي
رواية انه ياخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة
الزكام وقد مر انه يكون دخان عند هلاك ياجوج وماجوج
وانه يمكث ثلاثا فيحتمل ان يكون هذا هو ويحتمل غيره لكنه
لابد ان يكون قبل الريح الآتية لان بعد الريح لا يبقى مؤمن
وعند الدخان يوجد المؤمنون كما هو صريح العبارة ومنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)